موارب قد فجعك بنفسه وخلف فيك حكمته واليوم صديق مودع كان طويل الغيبة وهو سريع الظعن أتاك ولم تأته وقد مضى قبله شاهد عدل فان كان فيه لك فاشفعه بمثله أوثق باجتماع شهادتهما لك أو عليك يا ابن آدم إنه لا أعظم رزية في عقله ممن ضيع اليقين وأخطأه العمل أيها الناس إنما البقاء بعد الفناء وقد خلقنا ولم نكن وسنبلى ثم نعود إنما العوارى اليوم والهبات غدا ألا وإنه قد تقارب منا سلب فاحش أو عطاء جزيل فاستصلحوا ما تقدمون عليه بما تظعنون عنه أيها الناس إنما أنتم في هذه الدنيا عرض تنتضل فيه المنايا وإنما أنتم فيه من دنياكم نهب للمصائب لا تتناولون فيها نعمة إلا بفراق أخرى ولا يستقبل منكم معمر يوما من عمره إلا بهدم آخر من أجله ولا يجدد له زيادة في أكله إلا بنفاذ ما قبله من رزقه ولا يحيا له أثر إلا مات له أثر فنسأل ا أن يبارك لنا ولكم فيما مضى من هذه العظة يا ابن آدم إنما أهل الدنيا سفر لا يحلون عقدة الرحال إلا في غيرها وإنما يتباقون 1 بالعوارى فما أحسن الشكر للمنعم والتسليم للمعاد يا ابن آدم إنما الشئ من مثله وقد مضت قبلنا أصول نحن من فروعها فما بقاء الفرع بعد الأصل .

حدثنا ابراهيم بن عبدا بن اسحاق ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا قتيبة بن سعيد ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان عن وهب بن منبه أنه كان يقول الايمان قائد والعمل سائق والنفس حرون إن فتر قائدها صدت عن الطريق ولم تستقم لسائقها وإن فتر سائقها حرنت ولم تتبع قائدها فاذا اجتمعا استقامت طوعا أو كرها ولا تستطيع أبدى 2 إلا بالطوع والكره إن كان كلما كره الإنسان شيئا من دينه تركه أوشك أن لا يبقى معه من دينه شئ .

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أبو بكر بن النعمان ثنا محمد بن حازم ثنا محمد بن بشير ثنا عطاء بن المبارك عن أشرس عن وهب بن منبه قال قال